Π

إيقاد الشمعة من اعتقاد اللمعة

1) حمْـــدًا علـــى التَّوفيـــق والاحســـان ... مـــن خـــالق الأكـــوان والإنســـان

2) مـــن لـــم تـــزل آلاءه تتـــرى ومـــا ... للعـــــاملين بشـــــكرهن يـــــدان

3) مـــن خصـــنا بعقيـــدة التوحيـــد لـــم ... نجـــنح إلـــى الأصـــنام والصـــلبان

4) فهـــي الســـمير بغربـــة وبفتنـــةٍ ... وهـــي الســـلاح إذا التقـــى الجمعـــان

5) هـــذا ولمعـــة الاعتقـــاد موفـــق ... قـــد صـــاغها كالـــدر والمرجـــان

6) ونظمتُهـــا إبهـــاجَ كـــلِّ موحـــد ... نظمـــا بـــديع الســـبك والألحـــان

7) فهـــي المعـــاني الباســـقات ولفظهـــا ... يـــدني إليـــك البســـر فـــي القنـــوان[1]

8) تتـــدلل الألفـــاظ فـــي ألحاظهـــا ... وتمـــيس بالمـــدلول مـــيس البـــان

9) وخلـــت مـــن التكميـــل لكـــن زدتهـــا ... نـــزرا ووســـم زيـــادة قوســـان

10) وعلـــى غـــزارة مـــا حوتـــه فلـــم تطـــل ... أبياتهـــا تعـــدادها مائتـــان

11) هـــذا شـــروعي فـــي ســـياق نظامهـــا ... فـــأقول قـــال العـــالم الربـــان:

12) حمـــدا لمحمـــود بكـــل لســـان ... معبـــودِ أهْـــلِ الحـــق كـــلَّ زمـــان

13) مـــن لـــيس يخلـــو مـــن مكـــانٍ علمُـــه ... والشـــأن لـــيس بشـــاغل عـــن شـــان

14) مـــن جـــل عـــن شِـــبْهٍ وعـــن نِـــدٍّ ولـــم ... يحـــتج لصـــاحبة ولا ولـــدان

15) وعلـــى جميـــع الخلـــق ينفـــذ حكمـــه ... حاشـــاه مـــن تمثيـــل عقـــل الفـــان

16) ليســـتْ تَوَهَّمُـــه القلـــوب تصـــورا ... ذو الســـمع والإبصـــار دون وزان

17) أســـماؤه الحســـنى لـــه وصـــفاته ... ربـــى علـــى العـــرش اســـتوى ذو الشـــان

18) وهـــو المحـــيط بكـــل شـــيء علمُـــه ... والقهـــر منـــه لكـــل ذي ســـلطان

19) ذي رحمـــة وســـعت وعلـــم صـــفه مـــن ... مشـــكاة مـــا يـــأتي بـــه الأصـــلان

---

(1) والقُنْوَ، بالكسر والضم، والقِنَاءُ، بالكسر والفتح: الكِباسَةُ ج: أقْناءٌ وقُنْيانٌ وقُنْوانٌ، القاموس المحيط - (3/ 467) وهو العذق الكبير.

20) أوصافه عن نفسه وعنَ أحمد وجب الخرور لهن للأذقان

21) والرد والتأويل والتشبيه والتـ ـمثيل في هذا من العدوان

22) بل مشكل من ذاك نثبت لفظه وامنع تعرضنا لـ(كيف) معان

23) والعلم رد لقائل ولناقل من ذاك عهدته بلا نكران

24) هذا اتباع الراسخين ومن لهم مدح الكتابُ بعكس ذي الروغان

25) من مبتغ التأويل في متشابه وسم أتى للزيغ والميلان

26) وهو القرين لفتنة والمبتغو ن لذاك قد حجبوا عن العرفان

27) قطعوا عن المقصود من أطماعهم ودليل ذاك الآي في عمران

28) ما في النزول ورؤية وشبيه ذا نؤمن بها قد قاله الشيباني

29) لا كيف لا معنى (يؤول) لا نرد لأي وصف جاء بالإزنان[1]

30) لسنا نرد على الرسول وما أتى الـ ـهادي به حق بلا بهتان

31) لا زيْد عن وصف الإله لنفسه والحد والغايات منتفيان

32) لا يبلغ الوصف الصفات ووحيه حق تشابهه وذو التبيان

33) لسنا نزيل صفاته إن شنعوا يكفي الذي يأتي به الوحيان

34) والكنه لا ندري ولكن نهجنا تصديق ما يأتي به النوران

35) والشافعي ءامنت بالذْ جاءنا بمراد ربي خالق الملوان

36) وبما يقول رسولنا وعلى مرا د رسولنا ءامنت في إذعان

37) ذي شرعة السلفِ الكرام وبعدهم ركب الأئمة سار في دألان

38) قد أجمعوا الإقرار والإمرار والـ إثبات للذْ جاء في الفرقان

39) وبسنة الهادي بدون تأول فابغ الهدى بأولئك الفتيان

40) المحدثات ضلالة وبسنة الـ هادي النجاة وصحبه الأعيان

41) عضوا عليها بالنواجذ واحذروا من محدث في الدين ذو جريان

42) قال ابن مسعود كفيتم فاتبعوا قال الأشج العالم المرواني

---

(1) الإزنان الظن والتهمة. انظر القاموس.

43) القـوم قـد وقفـوا وعـن علـم فقـف وبصـــــائر صـــــوب البعيـــــد روان

44) كـانوا علـى كشـف لهـا أقـوى ولـو فضـــلت لمـــا ســـبقوا بـــذا الميـــدان

45) إن قلـت أحـدث بعـدهم لا خيـر فـي بِـــدَع تخـــالف هـــدي خيـــر زمـــان

46) وصـــفوا بمـــا يشـــفي وفيـــه كفايـــة فـــي مـــذهب بتوســـط مـــزدان

47) هـم بـين ذي التحسـير والتقصـير مـا فـــي القـــوم مـــن غـــال ولا كســـلان

48) وإمـام أهـل الشـام قـال عليـك بالـــ ـــآثار مـــن ســـلف ودع للشـــاني

49) إيـــاك آراء الرجـــال وإن تكـــن قـــد زخرفـــت بـــالقول والأوزان

50) والأدرمـي[1] لـذي ابتـداع قـال ذي عنـــد النبـــي وصـــحبه الأركـــان

51) معلومـــة فأجـــاب لا فأجابـــه هـــل يجهلـــون وأنـــت ذو عرفـــان

52) فأجـاب قـد علمـوا فقـال بوسـعهم أن يســـتكوا أم لا فقـــال الـــواني

53) بـل وسـعهم فأجـاب هـلا سـرت فـي درب الخيـــار فحـــج ذو الـــبطلان

54) لا وســـع الله الطريـــق هنـــا علـــى مـــن لـــم يســـعه فنـــاء ذي الأفـــدان[2]

55) هـــذا دعـــاء للخليفـــة قالـــه بعـــد انقطـــاع القـــزم بالســـيفان

56) مـــن لـــم يســـعه رســـوله وصـــحابه والتـــابعون أولاك فـــي إحســـان

57) وأئمـــة مـــن بعـــد فـــي ترتيـــل آ ي ثـــم إمـــرار بـــدون حـــران

58) وكـذاك فـي الأخبـار مـن ضـاقت بـه لا زال فـــي ضـــيق وفـــي خســـران

59) والوجـــه والأيـــدي ونفـــس والمجـــي وتعجـــب والوصـــف بالرضـــوان

60) وكراهـــة غضَـــب وســـخط ضـــحكه ونزولـــه ومحبـــة الحنـــان

61) هـــذا ومـــا ضـــاهاه ممـــا صـــح لا تجحـــد بـــه واقبلـــه دون تـــوان

62) مـــن دون تأويـــل يخـــالف ظـــاهرا مـــن دون تشـــبيه بوصـــف العـــاني

63) بـــل لا شـــبيه ولا نظيـــر لـــه ولا يتخيـــل القـــدوس فـــي الأذهـــان

64) إن اســـتواء إلهنـــا وعلـــوه هـــو فـــي المثـــاني للبصـــائر ســـان

---

(1) هو محمد بن عبد الرحمن الأدرمي.

(2) جمع فدن بالتحريك القصر المشيد. انظر تاج العروس.

65) وحـــديث جاريـــة كـــذاك ورقيـــة وحكايـــة لحصـــين عـــن عمـــران

66) وكـــذاك فـــي الكتـــب القديمـــة نقلهـــم عـــن أحمـــد وصـــحابه الصـــنوان

67) أن فـــي الســـماء إلههـــم وروى أبـــو داود فـــــي فوقيـــــة المنـــــان

68) إجمـــاع أســـلافٍ علـــى أشـــباه ذا نقـــلا بـــلا تشـــبيه ذي أوثـــان

69) لا رد لا تمثيـــــل لا تأويـــــل (ذا ينمـــى إلـــى التشـــكيك والهـــذيان)

70) سـئل الإمـام عـن اسـتوى فأجـاب معـ ـــــلوم ولـــيس الكيـــف للرحمـــان

71) يجـــب الخضـــوع لـــذا وإن ســـؤالنا عنـــــه ابتـــــداع للضـــــلالة دان

فصل في إثبات صفة الكلام

72) وكـــلامُ خالقنـــا قـــديم (نوعـــه) مـــن شـــاء يســـمع ذاك فـــي الأكـــوان

73) جبريـــل ســـامعه وموســـى مثلـــه مـــن غيـــر واســـطة وبالإيـــذان

74) منـــه الســـماع لرســـله وملائـــك والمؤمنـــون كلـــيمهم بجنـــان

75) مـــا جـــاء فـــي الأعـــراف مـــن تكليمـــه وبغيرهـــا يكفـــي لـــذي إيمـــان

76) أصـــواته وحروفـــه مســـموعة (والظلـــم نســـبتها لشـــخص ثـــان)

77) ونـــداء طـــه لا يكـــون لغيـــره (ضـــل الـــذي ينميـــه للعيـــدان)

78) هـــذا وفـــي الســـنن الصـــحيحة صـــوته ونـــداءه بالمالـــك الـــديَّان

79) بـــل جـــاء فـــي الآثـــار أن كليمـــه إذ كـــان ذا فـــزع مـــن النيـــران

80) بالصـــوت نـــاداه فقـــال كليمُنَـــا الصـــوت أســـمعه بـــدون مكـــان

81) فأجابـــــه إنـــــي وراء وفـــــوقكم وعـــــن الشـــــمال أكـــــون والأيمـــــان

82) وأجابـــــه أن الكـــــلام كلامـــــه لـــيس الرســـول (ولـــيس بالأغصـــان)

فصل

83) إن البصـــائر مـــن كـــلام إلهنـــا حبـــلٌ متـــين فيـــه كـــل بيـــان

84) تنزيـــل رب العـــرش وهـــو صـــراطه نـــزل الأمـــين بـــه علـــى العـــدناني

85) لـــم يخلقـــن وإلهنـــا منـــه بـــدا وإليـــه عـــاد بـــآخر الأزمـــان

86) هـــو آيـــة قـــد بينـــت أو ســـورة قـــد أحكمـــت فـــي غايـــة الإتقـــان

87) والحـــرف والكلمـــات إن أعربتـــه عشـــرون حرفـــا أجرهـــا مائتـــان

88) للـــوحي أجـــزاءٌ وبعـــضٌ أوَّلٌ وأواخـــر متلـــوة بلســـان

89) وهـو المخـزَّنُ فـي الصـدور وكتبـه فـي مصـحف والسـمع بـالآذان

90) المحكـم المتشـابه المنسـوخ نـا سـخه والَامْـرُ النهـي جـا بمثـان

91) عَـامٌ وخَـاصٌ لا يجـاء بمثلـه عـن باطـل يأتيـه ذو إحصـان

92) جعلـوه مـن قـول الـورى أو شـعرهم والله ينفـي عنـه للنقصـان

93) ويقـول قـرآن فهـل مـن شـبهة لـذوي الحجـا مـن بعـد ذا البرهـان

94) إن الكتـاب كلامـه وحروفـه إذ غيـر ذلـك لـيس ذا أوزان

95) كيـف التحـدي بـالمجيء بمثـل مـا جَهِلـوهُ أو لـم يعقلـن بجنـان

96) آياتـه هـي الكتـاب وقـد أتـى قسـم بـذا فـي الصـيب الهتـان

97) عشـرون مـن سـور وتسـع بـدؤُها بمقطـع مـن حـرف أو حرفـان

98) أو أكثـر مـن ذا وذكـر حروفـه للمصـطفى والصـهر والعُمَـرَان

99) سـور وآي والكـلام وحرفـه عُـدَّت وجاحـدها علـى كفـران

100) هـذان حجـة كونـه حرفـا ومـن يأباهمـا هـذان إجماعـان

101) والمومنـون كلـيمهم وزواره ترنـو إليـه مـنهم العينـان

102) ومـن الـدليل لرؤيـة حـال الرضـى حجـب عـن الكفـار فـي القـرآن

103) وكمـا تـرون البـدر ثـم ترونـه مـن دون مـا حـرج ولا أسـدان[1]

104) لكـن نشـبه رؤيـةً لا مرئيـاً قـد جـل عـن شَـبَهٍ وعـن أقـران

فصل في الإيمان بالقدر

105) الله يفعـل مـا يريـد وكـونُ أمْـ ـرٍ لـم يـرده لـيس بالإمكـان

106) لا حـيصَ[2] عـن قـدر ولا مـا خطـه فـي اللـوح مـن أفـراح أو أشـجان

---

(1) جمع سدين كأمير والسدان كسحاب والسدن محركة وهو الستر. انظر تاج العروس.

(2) قال في القاموس: حاصَّ عنه يَحِيصُ حَيْصاً وحَيْصَةً وحُيُوصاً ومَحيصاً ومَحَاصاً وحَيَصاناً عَدَلَ، وحادَ.

عقيدة أهل السنة في أفعال العباد

107) وأراد مـــا فعلـــوه (ذي كونيـــة) لـــو يعصـــمون نجـــوا مـــن الخـــذلان

108) لـو شـاء لا يعصـى وقـد خلـق الـورى وفعـــــالهم والله ربـــــي المـــــاني

109) أرزاقهـــم ءاجـــالهم يهـــدي يضِـــ ـــــلُّ بحكمـــــة وبفضـــله الفيحـــان

110) والكـل فـي القـرآن جـاء مؤصـلا وحـــديث جبريـــل عـــن الإيمـــان

111) آمنـت بالقـدر الحـديث أتـى بهـا مـــا فيـــه مـــن خيـــر ومـــن أحـــزان

112) بقنـوت وتـر قـد دعـا الهـادي قنـي شـــر الـــذي تقضـــيه مـــن حـــدثان

113) لا تجعلـــن أقـــدارَه وقضـــاءَه حججـــا لنـــا فـــي الزيـــع والطغيـــان

114) بـــل مومنـــون بـــأن حجـــة ربنـــا قامـــت ببعـــث الرســـل للإنســـان

115) وبكتبـــه قطـــع المعـــاذر كلهـــا ودليـــل ذا فـــي ســـورة النســـوان

116) لـم يـؤْمَرِ إلّا المسـتطيع ومـا نهـى إلاهُ بالشـــرع الحكـــيم الحـــاني

117) مـا اضـطره أن يتـرك الطاعـات لا لـــم يجبـــرن أحـــدا علـــى عصـــيان

118) فـي غـافر للعبـد أفْعـالٌ وكَسْـ ـــبٌ (ضـل فـي ذا الـنهج طائفتـان)

119) يجـزي علـى السُّـوأى بسُـوأى مثلهـا وعلـــى فعـــال الحسْـــنِ بالإحســـان

120) والفعـل بالأقـدار جـاء وقوعـه ومـــن القضـــا قـــد شـــد بالأشـــطان

فصل

121) الإيمـــان قـــول باللســـان وعقـــدنا بقلوبنـــا والفعـــل بالأركـــان

122) وتزيـد فـي الإيمـان طاعـات الـورى وبعكســـها الإيمـــان فـــي نقصـــان

123) ودليلـه فـي "لـم يكـن" وبقولـه: الإيمـــان بضـــع ســـيد الـــثقلان

124) فـي الفـتح زيـد الـدين ثـم بتوبـة وكـــذاك فيمـــا قـــد روى الشـــيخان

فصل في الإيمان بالغيب

125) إيماننـا فـي كـل مـا صـحت بـه الَاخْبـــار فيمـــا غـــاب أو بعيـــان

126) صَـدِّقْ وإن لـم تَعْقلـن معنـاه كـالـ ـــإسراء والمعـــراج فـــي طيـــران

127) مـــا كـــان نومـــا إذْ قـــريشٌ لـــم يكـــو نـــوا منكِـــرِي الرؤيـــا مـــن الوَسْـــنان

128) مـــن ذاك فقْـــؤُ العـــين للملـــك الـــذي زار الكلـــــــيم فلـــــــيس بالبهتـــــــان

129) وكـــذاك أشـــراطٌ تكـــون لســـاعةٍ منهـــا خـــروج الأعـــور الشـــيطان

130) ونـــزول عيســـى ثـــم يقتـــل أعـــورا والجنـــــد مـــــن يـــأجوج كالطوفـــان

131) وخـــروجُ دَابَـــةِ الطّلـــوع لشمســـنا مـــن مغـــرب وعـــذاب قَبْـــرِ الجـــاني

132) منـــه اســـتعاذ نبينـــا والأمـــر جـــا ء بـــه لـــدى الصـــلوات برهانـــان

133) ونعيمـــه حـــق وفتنتـــه ويَسْـــــــــــــأل منكـــرٌ ونكيـــرٌ الملكـــان

134) والبعـث بعـد المـوت عنـد الـنفخ فـي صـــور وأهـــل القبـــر فـــي نَســـلان

135) حشـــروا بـــدون ثيـــابهم ونعـــالهم بهمـــا بَـــدَوْا غُـــرْلا بغيـــر ختـــان

136) يقفـــون حتـــى يشـــفع المختـــار ثـــ مَّ حســـــابهم والنصـــــف للميـــــزان

137) وصـــحائف الأعمـــال ثـــم تطـــايرت بالأيـــــدِ عنـــــد النشـــــر للـــــديوان

138) يـــا بـــؤس مـــن يـــؤتى الكتـــاب شـــماله طـــوبى لمـــؤتى الْكُتْـــب فـــي أيمـــان

139) ميزاننـــــا ذو الكفتـــين وذو اللســـــا ن لـــوزن مـــا قـــد قـــدما الخصـــمان

140) مـــن مفلـــح ثقلـــت مـــوازين لـــه فـــي حـــين خـــف بـــه ذَوُو الخســـران

141) والحـــوض مِـــنْ عَسَـــلٍ ألـــذ ومـــاؤه فيـــه البيـــاضُ أشـــدُّ مـــن ألبـــان

142) وأبـــارقٌ عـــدَدَ النجـــوم إذا شَرِبْـــــــت فـــلا تكـــون الـــدهر بالعطشـــان

143) ثـــم الصـــراط حقيقـــة ويجـــوزه بـــــــرٌّ وَزَلَّ بـــــــه ذوو الأدران

144) ثـم النبـي شـفيعُ مَـن فـي النـار مـن أهـــل الكبـــائر عـــاد للأوطـــان

145) مـن بعـد مـا احترقـوا وصـاروا بعـد ذا حِمَمـــاً وفحمـــا فـــي الحمـــيم الآن

146) وشـــفاعة للأنبيـــا وملائـــكٍ والمـــومنين لغيـــر أهـــل الـــران

147) ثـــم الجنـــان لـــذي الـــولاء ونـــاره لعـــــــدوه داران خالـــــــدتان

148) مخلوقتـــان وموتنـــا يـــؤتى بـــه كبشـــا فيـــذبح ثـــم فـــي إعـــلان

149) أهـــلَ الجحـــيم لكـــم خلـــود دائـــم وكـــذاك أهـــل الـــروح والريحـــان

فصل في حق الرسول وأصحابه

150) ومحمـــد خـــتم النبـــوة ســـيد للرســـل لـــيس يصـــح مـــن إيمـــان

151) للعبـــد قبـــل شـــهادة بنبـــوة ورســـالة المختـــار فـــي إيقـــان

152) بشـفاعة المختـار يـوم الفصـل يقـ ـــضى ثـــم أمتـــه ذوو التيجـــان

153) لا تـــدخل الجنـــات قبـــل دخـــولهم الآخـــرون وســـابقوا الفرســـان

154) ولـــواء حمـــد عنـــد أحمـــد والمقـــا م وحوضـــه المـــوْرُود للظمـــآن

155) والأنبيـــاء إمـــامهم وشـــفيعنا فـــي الخطـــب يـــوم الشـــيب للولـــدان

الكلام في أمة محمد صلى الله عليه وسلم

156) ذو أمـــة وســـط وأصـــحاب النبـــي خيـــر الصـــحاب بســـائر الأديـــان

157) مـــن قبـــل فـــاروق ســـنى صـــديقهم وســـنى علـــى مـــن ورا عثمـــان

158) جـــاءت بـــذا الآثـــار فالصـــديق أو لـــى بالخلافـــة ســـابق الركبـــان

159) فـــي الفضـــل والتقـــديم عنـــد صـــلاته بالصـــحب والإجمـــاعُ مـــن ذي الشـــان

160) فالصـحب فـي يـوم السـقيفة لـم يكـن ربـــي لـــيجمعهم علـــى مَـــيَلَانِ

161) عمـــر يلـــي للفضـــل ثـــم العهـــد مـــن صـــديقنا مـــن بعـــد ه العفـــاني

162) لرضـــى ذوي الشـــورى بـــه وعلينـــا للفضـــل والإجمـــاع ذو لمعـــان

163) خلفـــاء أحمـــد مهـــديون طـــريقهم عضـــوا عليهـــا الـــدهر بالأســـنان

164) أمـــد الخلافـــة فـــي الثلاثـــين التـــي تمـــت بهـــم فـــي عـــزة وأمـــان

165) إن المبشـــر بالجنـــان لعشـــرة وهـــم الزبيـــر وعابـــد الرحمـــان

166) ســـعد ســـعيد طلحـــة وأميننـــا وعلينـــا عثمـــان والقمـــران

167) إنـــا لنشـــهد للـــذي الآثـــار قـــد شـــهدت لـــه بـــالفوز كالحســـنان

168) وكثابـــت والجـــزم للأعيـــان بالـــ ـــجنات لـــيس نـــراه والحرمـــان

169) نرجـوا لـذي الحسـنى نخـاف علـى المسـي ء ولا نكفـــر قـــط للأعيـــان

170) بالـذنب أو عمـل (فـإن شـركا يكـن فكوابـــل للتـــرب بالصـــفوان)

171) ونـرى الجهـاد مـع الإمـام وإن يكـن منـــه الفجـــور وحجنـــا فرضـــان

172) ثـــم الصـــلاة وراءهـــم مشـــروعة ومـــن الهـــدى كـــف عـــن الإخـــوان

173) بالـــذنب لـــيس يكفـــرون كمـــا روى أنـــــس ولا فِعْـــــلٌ جَنتـــــه يـــــدان

174) ثـــم الجهـــاد مضـــيه حتـــى يقـــا تـــــل آخـــــر للأعـــــور الفتـــــان

175) إن الـــولاء لصـــحب أحمـــد ســـنة والحـــــب والـــــذكر الجميـــل الهـــاني

176) والكَـــفُّ عـــن ذكـــر الهنـــات تـــرحم ودعاؤنـــــا للصـــــحب بـــــالغفران

177) مـــا كـــان بيـــنهُمُ فَـــدَعْ واعـــرف لهـــم مـــا كـــان مـــن ســـبق ومـــن قربـــان

178) فـي الفـتح جـاء مـديحهم والحشـر ربِّـــ اغفـــر لهـــمْ سَـــلِّمْ مـــن الأضـــغان

179) و نهـــى النبِـــي عـــن سَـــبِّنَا أصـــحابَهُ لـــن يُـــدْرَكُوا بـــالركض والخطَـــرَان

180) عـــن أمهـــات المـــؤمنين تَـــرَضَّ مَـــنْ بـــرِّئْنَ مـــن عَيْـــبٍ ومـــن أدران

181) وخديجـــة الفضـــلى وعائشـــة التـــي تتْلَـــــى براءتهـــــا بكـــــل أوان

182) يـــاويح مـــن قـــذف الحصـــان فإنـــه ســـرباله فـــي النـــار مـــن قَطِـــرَان

183) أكـــرم بخـــال المـــومنين وكاتـــب الـــ ـــــو حـــي الخليفـــة مـــن بحلـــم غـــان

حق ولاة الأمر على رعاياهم

184) لأئمَّـــةٍ ســـمع يكـــون وطاعـــة أبـــــرارهم فجـــــارهم ســـــيان

185) مـــالم تكـــن معصـــية أمـــروا بهـــا لا طاعـــــة للخلـــــق فـــــي عصـــــيان

186) ثـــم الـــذي ولـــي الخلافـــة باجتمـــا ع النـــــاس أو قـــــد حازهـــــا بســـــنان

187) حـرم الخـروج عليـه أو شـق العصـا مـــــا لـــــم يكـــــن للكفـــــر ذا إتيـــــان

188) خلـــوا الخصـــومة والجـــدال بـــدينكم كونـــــوا لـــــذي بِـــــدَعٍ ذوي هجـــــران

189) لا تنظـــــروا كتبـــــا لمبتـــــدع ولا تصـــــغوا إلـــــى كلمـــــات ذا الموتـــــان

190) إذ كـــل محدثـــة ضـــلال بدعـــة لا تأخـــــذوا فـــــي الـــــدين بـــــالعنوان

191) ممـــا ســـوى الإســـلام مثـــل خـــوارج قَدَرِيَّـــــــةٍ جَهْمِيَّـــــــةِ الصـــــــفواني

192) وذوي اعتـــزال ثـــم إرجـــاء وكـــــ رَّامِيَّـــــة التجســـــيم والرفضـــــان

193) وذَوِي ابْـــنِ كَـــلّاب وزدْ نظَـــرَاءَهُمْ فِـــرَقُ الضَّـــلالة والهـــوى الحيـــران

194) أمـــا انتســـابك فـــي الفـــروع لمـــذهب (إن لـــم تَعَصَّـــبْ) فهـــو غيْـــرُ مـــدَان

195) إن اختلافـــا فـــي الفـــروع لرحمـــة ويثـــــاب فـــــي ذا الخلـــــف مختلفـــــان

196) ثـــم اتفـــاقُهُمُو هنالـــك حجـــةَ (أصـــل أتـــى مـــن قبلـــه أصـــلان)

197) بـــارب فاعصـــم ديننـــا مـــن فتنـــة أو بدعـــة فـــي القلـــب كالأســـغان[1]

198) وبســـنة المختـــار ثبتنـــا علـــى ذا الـــدين كالهضـــبات مـــن ثهـــلان

199) وذوي اتبـــاع ثـــم نحشـــر بعـــد ذا فـــي زمـــرة المختـــار يـــوم رهـــان

200) هـــذا وحمـــد الله ختمـــا والصـــلا ة علـــى المشـــفع ســـيد الغـــران

(1) الأَسْغانُ الأَغْذِيَةُ الرديَّةُ. كما في القاموس.